فأما إذا فاتني لقاء محمد A فأقروا عمر مني السلام وقولوا يا عمر سدد وقارب فقد دنا الأمر وأخبره بهذه الخصال التي أخبركم بها يا عمر إذا ظهرت هذه الخصال في أمة محمد A فالحرب الحرب .

إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وانتسبوا إلى غير مناسبهم وانتموا إلى غير مواليهم ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولم يوقر صغيرهم كبيرهم وترك الأمر بالمعروف فلم يؤمر به وترك النهي عن المنكر فلم ينه عنه وتعلم عالمهم العلم ليجلب به الدراهم والدنانير وكان المطر قيظا والولد غيظا وطولوا المنائر وفضضوا المصاحف وزخرفوا المساجد وأظهروا الرشا وشيدوا البناء واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا واستخفوا بالدماء وتقطعت الأرحام وبيع الحكم وأكل الربا فخرا وصار الغنى عزا وخرج الرجل من بيته فقام إليه من هو خير منه وركبت النساء السروج .

قال ثم غاب عنا .

قال فكتب بذلك نضلة إلى سعد فكتب سعد إلى عمر رحمة ا عليه فكتب إليه لك أبوك سر أنت ومن معك من المهاجرين والأنصار حتى تنزل هذا الجبل فإن لقيته فأقرئه مني السلام فإن رسول ا A قال إن بعض أوصياء عيسى عليه السلام نزل ذلك الجبل ناحية العراق فرحل سعد في أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار حتى نزل ذلك الجبل أربعين يوما ينادي بلأذان في وقت كل صلاة فلا يرى جوابا .

81 - أخبرنا علي بن محمد أنا الحسين قال ثنا عبد ا بن محمد قال أنا إسحاق بن إسماعيل قال ثنا جرير عن مغيرة عن أبيه قال